

الحوار

حزب الحوار الوطني

نشاطات حزب الحوار الوطني

ص: ٢

نشاطات حزب الحوار الوطني

ص: ٢

رياضة

ص: ٥

صحة / نساء رائدات

ص: ٥

الحدث بعيون عربية، غربية وإسرائيلية

ص: ٧/٦

نشاطات مؤسسة مخزومي / منوعات

ص: ٨

الجمعة ٢٧/١٠/٢٠٠٦ رقم العدد: ١٠٩

يومية سياسية تصدر مؤقتاً نهار الجمعة

توزع مجاناً

المشهد اللبناني

«عيدية» مقبولة ولو إلى حين..



اعتبر الرئيس أمين الجميل أن «لا داعي للتفتيش عن بديل من الحكومة» مذكراً بأن «أزمة الحكم ما زالت قائمة وبشدة وما يخدم مصلحة البلد هو المدخل إلى الحل ويتمثل في انتخاب رئيس جديد للجمهورية». كما دعا النائب بطرس حرب إلى «التعامل بإيجابية» مع مبادرة بري، لكنه لاحظ «أن اللبنانيين كانوا ينتظرون أكثر من ذلك، طرحاً أشمل وأوسع ونوعاً من التوافق حول إطلاق آلية لوضع رئيس الجمهورية وحل المشكلات المطروحة بصورة أشمل». وجاء أوضح التحفظات، على لسان قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي رأى أن المبادرة «أظهرت كأن هناك انتصاراً لفريق على آخر». وقال أن «التشاور يجب أن يبدأ من الأحداث الخطيرة في تموز»، مذكراً بكل قرارات الحوار السابقة. وقال أن تحديد مهلة الحوار بـ ١٥ يوماً توحى «أن هناك أحداً يهدد أحداً آخر بأنه بعد ١٥ يوماً «يا بتحط يا بتطلم» وهذا المنطق غير مقبول». أما النائب وليد جنبلاط، فتجنب اتخاذ أي موقف، وقال عقب زيارته الرئيس بري أنه يفضل صدور موقف جماعي عام من فريق ١٤ آذار، داعياً إلى «البقاء في الهدوء من دون الدخول في السجال السياسي». غير أن النائب وائل أبو فاعور الذي رافقه في الزيارة فقد قال أن المبادرة موضع تقدير وترحيب ولكن ليست هذه هي قضايا الاختلاف السياسي وحدها.

وكان اقتراب الإعلان عن «العيدية» التي وعد بها الرئيس نبيه بري قد تزامن مع التصعيد المتجدد لحزب الله ما شكل إشارة واضحة إلى أن أي مبادرة قد يطلقها رئيس المجلس في الأيام المقبلة لن تكون أكثر من مجرد تمديد للهدوء النسبي السائد منذ فترة، ولن تطل عمق المشاكل الأساسية التي تباعد بين فريقَي التجاذب اللبناني. والسبب في ذلك قد يعود إلى أن زمن الحلول الحاسمة والنهائية لم يأت بعد، لأن أجواءه الإقليمية والدولية غير مواتية ولأن أي حل داخلي يكون انعكاساً لتوافقات دولية - إقليمية أو لرجحان كفة أحد المحاور الخارجية المتصارعة عبر الساحة اللبنانية.

وكان قد لوحظ من تصريحات ومواقف قوى «الأكثرية» أن ردة الفعل على المطالبة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية قد خفت حدتها، فبعد أن كان شرط الاستجابة لذلك، يتطلب استقالة رئيس الجمهورية وانتخاب رئيس جديد أولاً، أصبح مرتبطاً بتحقيق الوفاق الداخلي أو الوفاق الوطني، ما عنى أن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية يتطلب وحدة وطنية أولاً. ومثل هذا التحول يبدو مع «طبيعة العيدية» التي أعلن عنها بري أن هناك تخلياً عن الشرط التعجيزي (...)

كما كان متوقماً طوال أسبوع العيد لم تأت هدية العيد «عيدية» بالمعنى المتعارف عليه، فقد أعطى رئيس مجلس النواب نبيه بري بمبادرته التشاورية اللبنانية فسحة لوقف سجال المناظر وإعادة الحوار إلى معاقله، محرّكاً بذلك الحركة السياسية العالقة عند نقاط الخلاف الأساسية في حين ثبت الأولويات خصوصاً تلك المتعلقة بمصير الحكومة الحالية ومعطياً أولوية لقانون انتخابات طال انتظاره. وإذا كان متوقماً أن لا يعترض أحد على «عيدية» رئيس مجلس النواب بدت قوى «١٤ شباط» محرّجة بعد طول «غزل» مع الرئيس بري وربما من أجل ذلك تريت في الرد المباشر والنهائي على دعوته إلى «التشاور» رغم مسارعة رئيس اللقاء الديمقراطي والنائب وليد جنبلاط إلى زيارة عين التينة، الذي يدلل على أن «الأكثرية» لا بد لها إلا أن تنظر بجديّة وخطورة إلى الطرح الذي طرحه بري خصوصاً أنه أرفقه بما يشبه التحذير من حدوث أحداث في الشارع وخيمة العواقب. إذا بقي ملف الانقسام اللبناني الداخلي خصوصاً حول حكومة فؤاد السنيرة، بينما تحاول عواصم القرار إعطاء معنى ملتبس لما تبقى من بنود القرار ١٧٠١ في غياب الالتزام الإسرائيلي بالقرار الدولي، تمهيداً لإعلان وقف دائم لإطلاق النار يرسخ الاستقرار الأمني ويمهد للحركة الدولية استكمال الاتصالات لعقد مؤتمر باريس ٢. ولكن فإن مبادرة الرئيس بري الوفاقية والهادفة إلى إعادة التوافق كشرط أساسي قبل البحث في أي قضية مطروحة، على نار حامية خصوصاً بعد حصوله على دعم وتأييد عربي واسع لها وفي ظل ترحيب داخلي ولو قسري بها لا بد من أن يكون له تداعيات أقلها على صعيد تخفيف الاحتقان.

مبدئياً، لقد أعطى جدول أعمال «التشاور» المقترح والذي اقتصر على نقطتي حكومة الوحدة الوطنية وقانون الانتخاب زخماً لمطالب الفريق المعارض للأكثرية وبمدتها الزمنية المحددة التي ستقتصر على خمسة عشر يوماً، فيما أعطى فريق ١٤ شباط الحوار بدل الشارع. وإذا تريت العماد عون وحزب الله في تحديد موقفهما من مبادرة بري، اسمت ردود الفعل المعلنة لرئيس الحكومة فؤاد السنيرة وبعض أركان قوى ١٤ شباط بالترحيب بالحوار المشوب بتحفظات واضحة عن جدول أعماله. واقترح السنيرة «من أجل الشمول وتعزيز الصدقية والتواصل» أن يتضمن جدول أعمال الحوار «بالإضافة إلى ما اقترحه الرئيس بري» أربعة بنود تتعلق بالاتفاقات التي أمكن التوصل إليها في الحوار الوطني السابق، وموضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان، وبرنامج النقاط السبع للحكومة، ومتابعة البحث في أزمة الحكم في البلاد. ومع ترحيبه بمبادرة بري،

ص ٧

الحدث بعيون عربية

الشرعية الدولية في خدمة الأجندة الإسرائيلية

شغل الصحف العربية الأوضاع في الأراضي الفلسطينية لجهة تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية من جهة والخلافات الفلسطينية الفلسطينية وهناك من لاحظ أن الخلافات القائمة تستند إلى أن أحد الفرقاء يحاول إرضاء المجتمع الدولي على أساس أن لا حل للأزمات خارج المتطلبات الدولية وذلك لتسوية التنازلات المجانية «لأننا لا نعيش وحدنا بل يجب أن نراعي المتطلبات الدولية». ولكن «الشرعية الدولية» أصبحت في (...)

ص ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

استقبل رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي، بمناسبة عيد الفطر السعيد، وفوداً شعبية وشخصيات وممثلين لجمعيات أهلية من مختلف المناطق اللبنانية. كما استقبل ثلة من رجال الدين إلى جانب ممثلي أحزاب وقوى سياسية وناشطين في المجتمع الأهلي وذلك في مقر الحزب في منطقة المتحف قرب المحكمة العسكرية - مبنى مرج الزهور. وبالمناسبة وزع حزب الحوار الوطني الهدايا على أطفال العاصمة بيروت. وكان المهندس مخزومي قد تناول في مختلف الإفطارات التي أقامها الحزب الأوضاع الداخلية والإقليمية. هذا وحل مخزومي ضيفاً على شاشة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» حيث تناول أبرز المستجدات. وكان الحزب قد نظم سلسلة إفطارات رمضانية في فندق رويال بلازا - الروشة. وشارك وفد من الحزب في الإفطار السنائي السنوي الذي نظّمته «هيئة دعم المقاومة الإسلامية».

ص ٢

الحدث بعيون غربية

جدوى البقاء في هذا العراق المتناحراً!

يشغل الصحف الأميركية تصاعد الهجمات الطائفية في العراق حيث تزايدت أكثر من عشرة أضعافها منذ بداية العام، وباتت تحصد أكثر من مائة شخص في اليوم. ويستقرئ الجميع الخلاقات بين السنة والشيعة في عموم المنطقة أما المفارقة فهي ملاحظة أن الإدارة الأميركية تستعين بأصحاب المذهب عينه في مكان وتصارع أصحاب نفس المذهب في مكان آخر والمسرح لكل هذه العملية هو العراق في حين يدعو الحل إلى التركيز على المخاوف التي تثيرها الدول العربية السنية من تزايد النفوذ الشيعي بزعامة إيران، وانتشار أعداد كبيرة من الشيعة في معظم الدول العربية السنية، فضلاً عن هيمنتهم على العراق حالياً، ليبقي الجميع السجال مفتوحاً حول جدوى البقاء في هذا العراق المتناحراً فهل هناك ما يستوجب التضحية بمزيد من الأرواح الأميركية من أجله!

ودعا ماكس بوت في «لوس أنجلوس تايمز» الولايات المتحدة إلى المساعدة لتهدئة القوات العراقية، فإذا كانت لا تريد إرسال المزيد من قواتها لتحقيق الاستقرار في العراق، فإن عليها على الأقل إرسال أفضل كفاءاتها لتدريب القوات العراقية على وجه السرعة في إشارة إلى أن «البنتاغون» يحرص على عدم إرسال النخب إلى العراق وينفق المبالغ الباهظة في التحصين فيما يقضي الجنود الموجودين هناك معظم أوقاتهم في مقاهي الإنترنت. وأكد أن السبيل الوحيد أمام الولايات المتحدة لتجنب الهزيمة في مهمتها، هي أن تتجح في تمكين العراقيين من تأمين بلادهم بأنفسهم. وفي تقرير نشرته «نيوزويك» سلطت فيه الضوء أيضاً على عجز القوات العراقية عن اجتثاث موجات العنف التي تجتاح البلاد، لافتة إلى موجات النزوح المتأتية عن الصراع بين السنة والشيعة مشيرة إلى ما يحصل في مدينة البلد التي تجسد حوادتها مدى تدهور الأوضاع في البلاد وانجرارها نحو حرب طائفية قد تقسم العراق إلى ثلاث فيدراليات شيعية وسنية وكردية. فحذرت من أن تقسيم البلاد يهدد بحرمان الطائفة السنية من الثروة (...)

ص ٧

الحدث بعيون إسرائيلية

إسرائيل بعسكرها وسياسيها غير جاهزة للحرب ولا للسلام

ما زالت الصحف العبرية تثير التساؤلات حول الرد الإسرائيلي على العرض السوري بإنهاء الصراع مقابل استرداد مرتفعات الجولان السورية التي احتلتها إسرائيل منذ قرابة الأربعين عاماً. وتكثر الانتقادات الموجهة لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت لإهماله واستخفافه بدراسة العرض السوري، والاستفادة من هذه المبادرة لإبعاد سوريا عن حلفائها لاسيما حزب الله وإيران، التي يرون أنها تشكل خطراً أكبر على الأمن الإقليمي. لكن هناك أيضاً من يرصد ضعف الدولة العبرية بعد الإخفاق في الحرب على لبنان ويتخوف هؤلاء من أن المنطقة مقبلة على نزاع إقليمي في المستقبل المنظور، وأن الأمر الخطير أن إسرائيل بعسكرها وسياسيها غير مهياً لهذه الحرب.

وعلق أئوف بن في «هآرتس» على إعلان إيهود أولمرت عن أن إسرائيل ستحتفظ بالجولان حتى لو كان الثمن حرباً مع سوريا وأن لا مجال للبحث في خوض محادثات دبلوماسية مع دمشق. فأوضح بن، أن أولمرت يستند في قراره الاستراتيجي هذا على تقديره بأن الرئيس السوري بشار الأسد لن يجرؤ على مهاجمة إسرائيل وأنه إذا أقدم على ذلك فسوف «يسحق الإسرائيليون عظامه» كما وعد رئيس الأركان ديفي أليعازر خلال حرب الأيام الستة. ولكن بن، رفض قرار أولمرت واصفاً إياه بالاعتباطي، ففي السابق كانت الظروف مختلفة عما هي عليه الآن إذ ساد الهدوء في الجولان ولم يعكر صفوه أي شيء حتى عند انهيار عملية السلام في التسعينيات. أما الآن فقد تغيرت الظروف إذ إن الأسد الابن يقترح ترتيبات مع إسرائيل ولكنه على عكس والده يهدد بالحرب ويطلق مقاومة في مرتفعات الجولان إذا رفض الإسرائيليون اقتراحه. وللاحظ أن رئيس الحكومة يبزر ومساعدوه موقفهم الراض لإعادة الجولان إن الأسد (...)

ص ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

استقبل رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي، بمناسبة عيد الفطر السعيد، وفوداً شعبية وشخصيات وممثلين لجمعيات أهلية من مختلف المناطق اللبنانية. كما استقبل ثلثة من رجال الدين إلى جانب ممثلي أحزاب وقوى سياسية وناشطين في المجتمع الأهلي وذلك في مقر الحزب في منطقة التحف قرب المحكمة العسكرية - مبنى مرج الزهور. وبإ المناسبة وزع حزب الحوار الوطني الهدايا على أطفال العاصمة بيروت. وكان المهندس مخزومي قد تناول في مختلف الإفطارات التي أقامها الحزب الأوضاع الداخلية والإقليمية. هذا وحل مخزومي ضيفا على شاشة «المؤسسة اللبنانية للإرسال، حيث تناول أبرز المستجدات. وكان الحزب قد نظم سلسلة إفطارات رمضانية في فندق رويال بلازا ـ الروشة. وشارك وفد من الحزب في الإفطار النسائي السنوي الذي نظمته «هيئة دعم المقاومة الإسلامية».

استقبال المهنئين بعيد الفطر



تصوير محمد الساحلي

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي في حديث إلى «المؤسسة اللبنانية للإرسال» LBC، ضمن برنامج «نهاركم سعيد، ان لا أحد يطالب بتغيير الرئيس فؤاد السنيرة بل تمثيل القوى غير المشاركة في هذه الحكومة، معتبرا ان التوافق الداخلي يشكل أيضاً دعماً لمؤتمر باريس٣. وشدد على اننا أمام مرحلة يفترض أن يديرها شخص وهناك اجماع داخلي وخارجي على أن يتولى السنيرة قيادتها. ولفت إلى ان الموقف اللبنانية لا تغير المعادلة الإقليمية. وأشار الى ان لبنان نفذ القرار ١٧٠١ في حين لم تلتزم إسرائيل بالقرار والخروقات اليومية مستمرة.

السعودية مقتنعة بضرورة استيعاب كل الأطراف اللبنانية
وقال: لدى أميركا سياسة العصا والجزرة. وعلينا هناك العصا ولكن في السر الاتجاه هو نونو التهذية في المنطقة. ولفت إلى ان هذا الجو سينكمس إيجاباً على الداخل اللبناني، وهذا ما تجلّى في خطاب الحريري في فرنسا الذي يمكن وصفه بالمعتدل.

ولاحظ مخزومي ان الوصاية السورية تحولت إلى وصاية دولية. لافتاً إلى ان التدويل في السودان والعراق وسواها من الدول لم يوصل إلى أية نتيجة، فهل سيكون مفيداً في لبنان؟ وقال ان الولايات المتحدة بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري اعتبرت ان الفرصة متاحة لتغيير الأنظمة في المنطقة، ولكن لبنان لن ينفذ الطلب الأميركي سريعاً، فهذا يقفد الأثوية في أميركا، والدليل ان الموضوع اللبنانية أصبح يفيغ عن تصريحات الرئيس الأميركي جورج بوش وانخفض الاهتمام الدبلوماسي والزيارات باتجاه بيروت، موضعاً ان لبنان يستعمل للضغط على سوريا، ملاحظاً وجود

حديث أميركي عن عدم التخلي عن اللاعبين الأساسيين في المنطقة، مشيراً إلى ان لبنان بدأ يخسر أهميته في المنطقة لجهة اعتباره نقطة عبور إلى الشرق الأوسط الجديد. وقال: إذا كانت الأكثرية فعلا تمثل أكثرية الشعب، لماذا نخاف من انتخابات نيابية مبكرة؟ متسائلاً: هل هناك نية لعدم تغيير قانون انتخاب الـ٩٢٠٠٠ وأكد ان لبنان لا يمكن أن يستمر في هذا الجو لجهة قانون الانتخاب والوضع الرئاسي.

فلتان أمّني وأشار إلى انه بعد الخروج السوري أصبح هناك نوع من الفلتان الأمني، فهل يجوز أن لا يعرف من أطلق التفاذف باتجاه وسط بيروت حيث كل المباني مجهزة بكاميرات مراقبة؟

وأشار إلى انه بعد الخروج السوري أصبح هناك نوع من الفلتان الأمني، فهل يجوز أن لا يعرف من أطلق التفاذف باتجاه وسط بيروت حيث كل المباني مجهزة بكاميرات مراقبة؟

أكد مخزومي رفضه هذا الكلام السلبي ولكن يجب أن نبرز صورة لبنان تجاه المجتمع الدولي. فعلى الحكومة أن تقوم بواجباتها، وقال: ما زلنا نندور في الشكليات الدبلوماسية مع سوريا. ولفت إلى انه سمع كلاما بالدعم المطلق لسنيرة في العالم الغربي والأسرة الدولية.

ولفت رئيس حزب الحوار الوطني إلى ان الجو السعودي في هذه المرحلة يدعو الى التهذئة خصوصاً أن المنطقة ككل تدفع ثمن التمرکز السنيّ ـ الشيعي. وأضاف: بعد اغتيال الحريري أصبح لدى السعودية قناعة بضرورة استيعاب كامل الشعب اللبناني، مشيراً إلى إمكانية وجود ثمن سعودي

حزب الحوار الوطني يشارك في إفطار هيئة دعم المقاومة الإسلامية

شارك وفد من ملتقى «سيدات حزب الحوار الوطني» وعلى رأسه رئيسة الملتقى السيدة سهير موصلي ورئيسة «مؤسسة مخزومي» السيدة م في مخزومي ترافقهما حوالي مئة سيدة من الحزب، في الإفطار النسائي السنوي الذي نظمته «هيئة دعم المقاومة الإسلامية» في «ثانوية الكوثر» برعاية نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم.

قدمت الحفل الحاجة جمال عمار ولتها في الكلام الحاجة أم مهدي بدر الدين التي نوهت بالمقاومة وإنجازاتها. بعدها كانت كلمة للشيخ نعيم قاسم أكد فيها ان لا حل للأزمة الراهنة سوى باللجوء إلى حكومة وحدة وطنية، مشيراً إلى ان حزب الله دخل الحكومة الحالية على أساس بيانها الوزاري وأنه بنى تحالفاته على أسس سياسية لا انتخابية. وحثاً قيادة الجيش اللبناني على مواقفها الوطنية، ودعا «اليونيفيل» إلى عدم تجاوز القرار ١٧٠١ والتقيّد بمهمتها.



مخزومي لا LBC

لا أحد يطالب بتغييررئيس الحكومة إنما تمثيل القوى غير المشاركة

رسالة واضحة، داعياً إلى عقد اجتماع لبناني ـ سوري على أساسها، مشيراً إلى ان أمير قطر جاء حاملاً هذه الرسالة بعد اتصالات أميركية، لقد كان مقدراً أن يتم التنسيق حول جدول أعمال زيارة السنيرة لدمشق.

قبل وبعد ١٢ تموز

ورأى مخزومي ان الرئيس فؤاد السنيرة قبل ١٢ تموز يختلف عما هو بعد هذا التاريخ إذ برز كرجل دولة بعدما كان يقوم بتصريف الأعمال. وبعد ١٢ تموز وخلال الحرب تصرّف السنيرة بشكل صحيح جداً، وبعد الاعتراف الدولي بقدراته أصبح رئيس وزراء كل لبنان المنفصل عن الأكثرية والأقلية. وقال: ان أي قرار يأخذه السنيرة يكون لمصلحة لبنان، وأضاف: نعم يستطيع أن يتخطى صف سياسي معين.

لم يحصل أي اجتماع بين السنيرة وشريك

ودعا إلى إعطاء السنيرة حقه إذا بدأ يتمايز عن الأكثرية ولكن هذا لا يعني التخلي عن خط الرئيس الحريري، بل هو رئيس حكومة موفق، ويجب اعطائه «النفس» لكي يتحرر من أي ارتباط والتصرف كرئيس حكومة. وقال ان الأمر لاقت أن يتم الإعلان عن مؤتمر دعم لبنان في باريس، متسائلاً

ألم يكن التنسيق بين السنيرة وشريك ضرورياً؟ وشدد على ان العلاقة ما بين آل الحريري وشريك هي شخصية، العلاقة مع سوريا

وعن زيارة السنيرة إلى دمشق، أوضحت مخزومي انه خلال أول اجتماع بين رئيسي الحكومة اللبناني والسوري تم الاتفاق على ايجاد لجان للتابعة وانتهى الموضوع هنا.

مؤكداً ان الحل ليس عند طرف واحد دون سواه. وعن الاتهامات السورية لقوى ١٤ آذار،

بعد الاعتراف الدولي بقدراته أصبح رئيس وزراء لبنان بعيداً عن الأكثرية والأقلية
وردّ على سؤال حول المحكمة ذات الطابع الدولي، ذكر بالاتفاق في مجلس الوزراء حول المحكمة الدولية، ولكن السؤال الذي يدور هو حول آلياتها والقوانين والتشريعات التي تصدر. لافتاً إلى ان مستشار أمين عام الأمم المتحدة للشؤون القانونية نيقولا ميشال بحث الموضوع، ولا وجود لأية عراقيل في هذا الشأن، وأكد ان كل لبناني يريد أن يعرف من هو وراء هذه الجريمة لأن كل ما يحدث أصبح مرتبطاً بها. وأشار مخزومي إلى ان دعم السنيرة ليس عاطفياً بل هناك طلب دولي بدعمه، ودعا الى انتظار نتائج زيارات رئيس مجلس النواب نبيه بري التي قد تتمر في توسيع الحكومة.

تحرك بري

وردّ على سؤال حول مواقف بري، وصف مخزومي رئيس مجلس النواب بأنه «أذكى شخص» في التعامل اللبناني فهو يعرف جيداً «الزواريب» وهو يسعى إلى إعطاء الإيجابيات

حزب الحوار الوطني يقدم المزيد من المساعدات

سعيًا لمساعدة العائلات المحتاجة، وزع «حزب الحوار الوطني» بالتعاون مع «مؤسسة مخزومي» وجبات غذائية رمضانية في مراكز المؤسسة في الطريق الجديدة والمزرعة وفي منطقة زقاق البلاط.



تصوير محمد الساحلي

التي تلقتي مع قوَي ١٤ آذار ولكن لن يخرج عن تحالفه مع حزب الله، لافتاً إلى ان الرئيس بري يتحرك كرئيس للمجلس النيابي وليس كحليف لحزب الله. وأكد مخزومي ان ليس لديه أي تخوف من الاغتيالات بل اعتبر ان الهدف من الأحداث الأمنية الأخيرة هو خلق أجواء مضطربة وليس خسارة في الأرواح، وهناك من لديه مصلحة بإشاعة جو غير مستقر لعدم عودة السياح.

بري يعرف الزواريب ويتحرك كرئيس للمجلس النيابي

وعن استقالة وزراء حزب الله من الحكومة، أبدى مخزومي اعتقاده ان الحزب لم ينسحب نظراً إلى الشرعية المعطاة له من خلال وجوده في الحكومة. وأبدى اعتقاده بأن الخزب لن يخفئ ويفسح المجال لاختيار وزراء شيعة من خارج دائرته.

وعن التعيينات، ذكر بالتوافق حول التعيينات في السلك الدبلوماسي، داعياً أيضاً الى انتظار التوافق في الشكليات القضائية. وأكد اننا ما زلنا نعيش في إطار المحاصصة الطائفية، مطالباً بتغيير هذه التركيبة انطلاقاً من قانون الانتخابات.

الشان الاقتصادي

وفي الشأن الاقتصادي، لفت مخزومي إلى ان حديث مساعد وزيرة الخارجية الأميركية ديفيد وولش الذي لم يذكر الإصلاحات بل ركز على إعادة الإعمار، وهذا الحديث

يصدر أيضاً من أكثر من طرف دولي. وأشار إلى ان نسبة البطالة باتت أكثر من ٢٤٪ كما ارتفع الدين العام، سائلاً: أين أصبحت الورقة الاصلاحية التي وعدت بها الحكومة؟ واعتبر انه منذ التمديد لرئيس الجمهورية العماد إميل لحود. لا يوجد أي برنامج اقتصادي واضح، فلا الموازنات أقرّت بطريقة طبيعية ولم تدر أي نوع من الخلط، وجاء اغتيال الحريري، ثم الانتخابات النيابية، وصولاً إلى ١٢ تموز، ما يشكل دليلاً على وجود أسباب خارجية لفرض هذا الواقع. واستغرب مخزومي انه بعد ما مر به لبنان لم تناقش بعد كل الملفات الاقتصادية وصولاً إلى ورقة إصلاحية، داعياً إلى إظهار إلى الأمر الواقع لجهة المشردين ووضع التلاميذ، طالباً من الحكومة وضع برنامج إعماري موازن كي لا يكون الضئلك على بيروت، وتمنّى وضع خطة واضحة صريحة حول الإعمار المتوازن، وطالب بالرقابة على مجلس الإنماء والإعمار. داعياً إلى تنظيم الوزارات وإقتال كل الأبواب والصناديق الموجودة أو المزاريب التي هي خارج الرقابة.



ما بعد «العيدية»

فؤاد مخزومي

ما يزال لبنان يدير أموره تحت ضغط الوصاية الدولية التي تكاد تخنقه بدعوى الحرص على سيادته وحرية واستقلاله، وفي الوقت نفسه تحمي وتدعم أو تسكت عن الخروقات الإسرائيلية لسيادة لبنان المتواصلة عليه. وإذا كانت الدولة العبرية لن تستريح إن لم تتأثر من بلدنا الذي كسر شوكتها وأبطل عامل الخوف منها ومن جيشها الذي قبل انه لا يقهر، فإن المشكلة ان ثمة في لبنان من لا تزال تدغدغه طروحاته القديمة حول الفيدرالية، وهي صنو التقسيم، في بلد كلبنان. ومن لا يزال يعتبر في سرّه ان توطئِن الفلسطينيين يحل أزمة المديونية، والأسوأ ان هؤلاء وأولئك ما زالوا منذ أن توأوا سدة السلطة يعتبرون ان السند الخارجي أساسي لاستمرار استردادهم في الداخل. وكيف ننسى الفيتو لسيدة وضعه كل من السفير الأميركي جيفري فيلتمان والسفير الفرنسي برنار ايميهو والمبعوث الدولي تيري رود لارسن، على انتخاب نبيه بري رئيساً للمجلس النيابي، باعتباره من عناون الحقبة السورية. فهل كثير على اللبنانيين أن يطالبوا بمنع تدويل الأمن وتحويل لبنان إلى محمية تحت الوصاية الدولية؟ وهل كثير على اللبنانيين ان يطالبوا بمنع تطبيق مؤسسة القضاء؟ أليس الأمن والقضاء صنوان لاستقلال لبنان.

مناسبة هذا الحديث هو غياب الموقف الرسمي من الاقتراح الذي تقدم به قائد القوات الدولية في النافورة الجنرال آلان بيللغريني، إلى الامم المتحدة، والقاضي بتعديل مهمة «اليونيفيل» لمواجهة الخروقات الجوية الاسرائيلية. وهل سيكون للحكومة اللبنانية موقف حاسم من هذا الاقتراح وفق مقتضيات السيادة، في حال أخذت الأمم المتحدة باقتراح بيللغريني، وسمحت للكتيبة الفرنسية، باستخدام وسائل الدفاع الجوية في الأجواء اللبنانية بحجة منع الخروقات الجوية الاسرائيلية؟ وهل تبقى في موقع المترشح متنازلة عن الثوابت الوطنية، وتعض الطرف عمّا يجري تحت شعار تطبيق القرار ٩١٧٠١

معلوم ان رئيس الجمهورية العماد إميل لحود رفض أن تحلّق الطائرات الحربية الفرنسية في الأجواء اللبنانية، مقابل منع الخروقات الجوية الإسرائيلية وهو على حق، ففرنسا وإن بدت كأنها على استعداد للدخول في مواجهة مع اسرائيل، يبقى موقفها ملتبس والخوف في أن يكون مقصدها عكس ذلك، مشروع، إذ يخشى ان يكون هذا الاقتراح مدخل لاتفاق سرّي هدفه أولاً وأخيراً سلاح المقاومة، وأن يكون كل ما يجري مجرد ضجة ترويجية متفق عليها مع إسرائيل، كي يجري الالتفاف بهوده على القرار ١٧٠١ بتحويل «اليونيفيل» إلى قوات حلف أطلسي، وبالتالي وضع القرار عملياً تحت الفصل السابع. وهذا لن نسي، كان هدف فرنسا، وقد سعت إليه مع الإدارة الأميركية منذ البداية! أما المستغرب فهو كلام قائد «الأكثرية» وليد جنبلاط من ألمانيا عن دور «اليونيفيل» في تطبيق اتفاق الطائف!

ولا بد من التذكير هنا أيضاً ان هذا السكوت الحكومي أو الحماسة الأكثرية بعد الإعلان الجنبلاطي مقابل الاستجمال الدولي له مبرراته فالرئيس جاك شيراك تنتهي ولايته الرئاسية قبل انتهاء ولاية لحود كذلك فإن عصر قوة الرئيس الأميركي جورج بوش إلى أفول كما بات معروفاً عبر انتخابات الكونغرس المقبلة قبل الخريف القادم.

إن المطلوب من هذه الحكومة المتمسكة باستمراريتها والتي ترفض «الأكثرية» الحاكمة حتى البحث في تغييرها، أن تتمسكّ أقلها ببيانها الوزاري الذي ربطت فيه البحث في سلاح المقاومة بتحرير الأسرى واستعادة مزارع شبعا وتسلم خرائط حقول الأنعام، ووقف الخروق الإسرائيلية للسيادة اللبنانية. ولا يفيد كثيراً الكلام الإعلامي من حين لآخر بأن لبنان سيكون آخر دولة عربية توقع تسوية مع العدو الإسرائيلي، فيما هي ترفض سحب المستشفيات اللبنانية التي دفع ثمنها اللبنانيون خصوصاً الجنوبيين غالباً وتعض الطرف عن مشاريع هنا وهناك كان قد رفضها لبنان حين كان تحت سيف القصف الوحشي الإسرائيلي فكيف يقبل بوضع القوات الدولية تحت الفصل السابع بعد أن أسست مقاومتها الجبالة لميزان القوة مقابل القوة؟ لذا فإن مختلف القوى الوطنية الراضة لسياسة هذه الحكومة وخصوصاً حزب الله على حق بأن لا يشعروا بثقة في الحكومة الحالية التي يشارك فيها الأخير، بعد أن باتت مصدر قلق وخرجت من مضمون بيانها الوزاري.

من هنا فإن أي حديث عن اجتماع بين قيادات لبنانية يُفترض أن يتم في سياق التوافق على تغيير فعلی وجذري في الواقع السياسي، ينطلق من مبدأ الاستعداد الفعلي وليس اللفظي لتحسين البلاد في وجه مشاريع الفوضى والتدويل التي تستهدف استقرارها وسيادتها ونسيجها الوطني فالمتطلب قبل إتمام أي لقاء الوصول إلى اتفاق حول حكومة جديدة، تأخذ بعين الاعتبار تطورات ما بعد حرب العدوان على لبنان والتحالفات الوطنية الواسعة القائمة مقابل «الأكثرية» وحكومتها.

وإذا كانت قوَي ١٤ شباط تهدف من وراء تسريع اللقاءات الثنائية فرط عقد «الأكثرية» الحقيقية المعارضة وتقطع الوقت، من أجل عرقلة التغيير الحكومي، فإن هذا الأمر لم يعد وارداً. فالتوافق على هذا التغيير حتمي حتى لا نصل إلى ما هو أصعب، أي استحقاق رئاسة الجمهورية بعد إكمال الرئيس لحود ولايته. والمطلوب الآن قبل أي شيء عودة الثقة ولو عبر مشروع تجديدي للحوار بين المرجعيات المختلفة، وأن يكون هناك تقاهم سياسي على الثوابت الوطنية وعلى رأسها الاتفاق على مواجهة الاستحقاقات الداخلية بلا ادعاءات واهية فمن يريد فعلياً الحوار عليه أن يعترف أولاً بالأخر وأن يثبت مصداقيته بدون مكابرة ومن غير تعنت أو كيدية انطلاقاً من الحرص على تعزيز الاستقرار وحماية الوحدة الوطنية لمواجهة تداعيات حرب العدوان الإسرائيلي على لبنان. ونحن وكل اللبنانيين المتضررين من شلل هذه الحكومة بانتظار الفرج بعيداً عن أمانتي وحسابات أصحاب الوصاية الدولية الجدد. هذه هي «العيدية» التي ينتظرها لبنان واللبنانيون.

الحدث بعيون عربية

الشرعية الدولية في خدمة الأجندة الإسرائيلية

الحرب. ولكنها أوضحت أن صدور هذه التصريحات من الكنيست الإسرائيلي يشير إلى

ان الشارع الإسرائيلي بأغلبيته العظمى يبتئى هذا الخطاب العدواني، ولا يتقن إلا لغة واحدة في لغة القوة والحروب وسفك الدماء. وهذا الشارع الذي يستوعب على ما يبدو درس المقاومة الوطنية اللبنانية الأخير وكذلك درس العام ٢٠٠٠، لا يزال يظن ان هذه اللغة التي لا يتقن غيرها هي وحدها التي توفر له الحصانة والأمن، مع ان العدوان الأخير قادة تل أبيب الذين أستقلوا من حساباتهم ومن قاموسهم كلمة السلام ورفضوا. ولا يزالون يرفضون. الحوار الذي يؤدي إلى توفير الأمن لمنطقه أنهكتها الحروب وسياسة العدوان والإرهاب. وختمت مسألة هل تخرج إسرائيل من جلدنا العدواني؟

واعتبرت «القدس العربي» حالة الفئتان الأمني التي تسود المناطق الفلسطينية المحتلة باتت تشكل عبئًا ثقيلًا على كاهل الشعب الفلسطيني، وتهدد بنسف كل إنجازاته التضائعية بسبب آثارها السلبية الخطيرة التي تتفاقم يوما بعد يوم. وانتقدت تحديدأ التعرض للصحافيين الأجانب فالصحافيون هم أكثر الناس خدمة للتضحية الفلسطينية، والفتاة الأوتق والأكثر تأثيرا في إيصال معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال على الرأي العام العالمي، وفضح الممارسات الوحشية الإسرائيلية اليومية في حقه. فالتحول الكبير الذي طرأ على الرأي العام الاوروبي وتمثل في اعتقاد أكثر من ستين في المئة من الأوروبيين وفق استطلاع للاتحاد الاوروبي، بأن إسرائيل هي مصدر العنف وعدم الاستقرار في العالم واتساع دائرة الإرهاب، ما كان له ان يحدث لولا رجال الصحافة الأجانب العاملين في المناطق المحتلة. وقالت انه من غير المقبول التضحية بقضية شعب ومستقبله وفي مثل هذا الوقت الحرج الذي يحتاج فيه الفلسطينيون حاجة ماسة إلى الاعلام ورجاله من اجل مكاسب صغيرة.

وتحدث الكاتب الفلسطيني منير شفيق في «الوقت» البحرينية عن تجربة الفلسطينيين مع الأمم المتحدة، مشدداً على ٥٨ عاما من التجربة مع المنظمة الدولية أكثر من كافية حتى يفقد مجلس الأمن[[]شريعته، التي أعطاها له ميثاق الأمم المتحدة في أعين الرأي العام الفلسطيني ومعه العربي والإسلامي. وذلك بسبب عدم تطبيق أي من قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية على رغم ما تضمنته من اجحاف بطقه. ولفت إلى ان مشكلة مجلس الأمن مع شعوبنا لم تقتصر على عدم تطبيق قراراته فحسب وإنما أيضا، على تركه الدولة العبرية تمضي تحت مظلته لتضغ حقائق على الأرض وترفض الاعتراف بأي قرار من قراراته بما عدا القرار الذي قبل عضويتها في هيئة الأمم وتمهدت فيه بتفنيذ شروطه عليها. والسؤال كان، هل هو الأضعف أم التواطؤ؟ وكان جواب الناس: سيان. ورأى انه إذا كان الرأي العام في بلادنا على هذه الصورة من مجلس الامن بسبب عدم تطبيقه لقراراته فقط، فكيف سيكون عليه اذا أصبحت قراراته في خدمة الأجندة الإسرائيلية، كما فعلت الربياعية وخريطة الطريق فلسطينيا، او عراقيا بتحويل الاحتلال الى «قوات التحالف»، او سودانيا للسيطرة على دارفور بالقتال الدولية، او عدم ادانة العدوان على لبنان او تركه يد ٢٣ يوماً من دون قرار من مجلس الامن بوقف اطلاق

إسرائيل بعسكرها وسياسيها غير جاهزة للحرب ولا للسلام

إلى ترتيب البيت الداخلي وما من أحد يحضر جدياً لمواجهة الأحداث المقبلة، وخلص إلى ان الإخفاق في الحرب خطير ولكنه ليس نهاية العالم فأي أمة قد تتعرض للهزيمة ولكن عليها أن تستخلص العبر كي تقوّ نفسها من جديد. ولكن الإخفاق بعد الحرب هو أشد خطورة. لذلك دعا الإسرائيليون إلى استغلال صدمة الحرب الأخيرة من أجل تغيير وجهتهم وإعادة تأهيل قياداتهم استعدادا للحرب القادمة.

ودعا سفير بلوكر في «يديوت أحرونوت» إسرائيل إلى السعي للتوصل إلى سلام مع سوريا كرد مباشر على الطموحات النووية الإيرانية. معرباً عن تامله للتصريحات الأخيرة التي أدلى بها الأسد فاتفاق سلام سيكون بمثابة صفعه ل طهران، كما سيسحب البساط من تحت أقدام من وصفها بالانظمة «الإرهابية» في دمشق فضلاً عن ان السلام مع سوريا سيعيد الفلسطينيين إلى الطريق الصواب وسيعزز إمكانية تحقيق اتفاق سلام عربي إسرائيلي شامل. مشدداً على ان على الإسرائيليين عدم الانشغال بالتجربة النووية السورية وتأديعائها المحتملة أكثر من انشغالهم ببذل الجهود لتحقيق السلام مع سوريا. لأن خطر أن تسهم هذه التجربة في تشجيع إيران على مواصلة أنشطتها النووية يمكن مواجهته باتفاق سلام إسرائيلي سوري.

وحذر مايكل فروند في «جيروزايم بوست» من حرب شرق أوسطية مقبلة، لافتاً إلى ان الإشارات التحذيرية على ذلك موجودة في كل مكان ولكن الجميع بغضون النظر عنها، فإعداد إسرائيل يستعدون للحرب داغياً الإسرائيليين إلى الاستعداد أيضاً لمواجهة الخطر المقبل أو استباقه عبر شن هجمات استباقية. فالتنزع قد يشعل في غضون أسابيع أو أشهر أو ربما بعد فترة أطول من ذلك ولكنه سيحصل لا محالة وفي المستقبل المنظور. واستعرض مصادر التهديد وخطرها بدءا بحزب الله مروراً بسوريا والفلسطينيين وصولاً إلى التهديد الإيراني. وإذ اتهم سوريا بأنها تعيد تسليح حزب الله، زعم بأن دمشق تضع جيشها في حالة تأهب وأن أكثر من مائة سفينة من معدات منظمة التحرير الفلسطينية التي أرسلها الرئيس الأسد قد غرقت عن رفغته من منافسة على إعادة النظر في مواقفه، فحتى لو كان الأسد غير واضح من جانب فروند لدعوات السلام التي أطلقها الرئيس السوري مؤخراً. أما على الجبهة الفلسطينية فحذر من ان الوضع مثير للقلق، فحماس» جمعت

تتمة المنشور في الصفحة ١

خدمة الأجندة الإسرائيلية.

تحدثت «الوطن» السعودية عن الخلافات الفلسطينية بين حماس وفتح لكنها اعتبرت ان الأخطر هو الخلاف داخل كل من الحركتين فرياح الانتشاقات تهب على «حماس» وفتح. وقالت انه غياب القرار المركزي لحماس الذي كان يمثله الشهيد الشيخ أحمد ياسين، وفي غياب القرار المركزي داخل «فتح» الذي كان يمثله الرئيس الراحل ياسر عرفات، تبدو رياح الانتشاقات تهب على الحركتين الرئيسيتين في العمل السياسي الفلسطيني وهي ظاهرة تشكل خطورة ليس على أبناء الحركتين، وإنما على أبناء الشعب الفلسطيني برمته داخل أراضي السلطة وفي الشتات.

ولاحظ هاني حبيب في «الأيام» الفلسطينية ان التهديدات الإسرائيلية باجتياح قطاع غزة برياً، والاستعدادات المكشوفة بالقرب من حدودها مع القطاع، إضافة إلى ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من نقل تحذير مصري إلى رئيس المكتب السياسي لحماس» في دمشق من ان إسرائيل على وشك القيام بعملية عسكرية كبرى، كل ذلك يوحي بأن الأوضاع في القطاع ستزداد تدهوراً فوق ما هي عليه، لكنه أكد ان إسرائيل لن تلجأ إلى العمل العسكري الواسع، إلا عندما يبدو في الأفق ما يشير إلى تقارب أو توافق فلسطيني داخلي حقيقي، وشدد على ان إسرائيل قد تلجأ إلى ما يسمى «العمليات الجراحية»، وقد تتصاعد حدة هذه العمليات كلما ظهر في الأفق ما يشير إلى تقليص الهوة بين حركتي «فتح» و«حماس» حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، خاصة ان هناك مساعي حيثية، وتدخلات عربية ملحوظة، من شأنها أن تخفف من حدة الاحتقان والتوترس وراء المواقف الأمر الذي سيساعد في التوصل إلى اتفاق. وختم معتبراً ان إسرائيل تراقب عن كثب، وخططها العسكرية، تغيير وتمتدل، تتقدم، أو تتأجل، وفقاً للسيناريوهات الفلسطينية الداخلية، وأكد محمود الهباش في «الحياة الجديدة» الفلسطينية اتنا على أبواب انتفاضة فلسطينية ثالثة، وشدد على ان الصراع المحتدم على الأرض الفلسطينية بين الفلسطينيين والإسرائيلين لا ينحصر في شكل ما، فالصراع على أرض فلسطين وعليها لم ينته بعد، بسبب غاية في البساطة وهو ان أسباب الصراع لا تزال قائمة لدى جميع الأطراف في مشهد المواجهة المحتدمة. وتشامل كيف سيكون الفعل والأداء والبرنامج الفلسطيني إذا ما قدر لهذه الانتفاضة المتوقعة أن تتدلع؟ وإذ قرر ان توفقات الانتفاضة الثالثة أصبحت قائمة بالفعل، ختم مؤكداً ان لا مكان للخلافات الصغيرة وإنما لحشد الطاقات وتجميع الجهود على واجب الاستعداد حتى لا تضيق الفرصة التي أضعتها من قبل، وحينها لن ينفع الندم، ولن يجدي الاعتذار! وسخرت «تشرين» السورية منيرة إلى ان وزير الحرب الإسرائيلي عمير بيريتز يرحج من عباءة هزيمته في لبنان ليرتدي قوب القوة التي لا تفهر ليهود سوريا ولبنان والنشبن الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص غزة. ورأت ان العدوانية لوزير الحرب ليست جديدة ولا مفاجئة، بل هي من الصفات الملزمة لكل الحكومات الإسرائيلية، وليس فقط لوزراء

الحدث بعيون إسرائيلية

إسرائيل بعسكرها وسياسيها غير جاهزة للحرب ولا للسلام

يدعم حزب الله وحماس ويحاول إسقاط حكومة السنيورة في لبنان ويعرقل صفقة الأوسرى مع السلطة الفلسطينية، ان الولايات المتحدة ترفض خطراً على التحاور معها، وفي تقدير الاستخبارات ان سوريا ستبقى في محور الشر وستدعم الارهاب حتى بعد حصولها على الجولان. ورأى بن، انه رغم الأسباب الوجيهة التي يطرحها أولمرت ومستشاروه لتبرير رفض التقارب السوري الإسرائيلي، إلا ان هذا القرار الاستراتيجي لا يستند إلى أي أساس، فهل حاولت إسرائيل درس اقتراحات الأسد للسلام بعيداً عن الأنظار؟ وهل بحث أولمرت في خلة الجيش الإسرائيلي للحرب ضد سوريا؟ وهل جرى إعداد الجبهة الخلفية للهجمات بصورايع «سكود» السورية والرّد على المقاومة في الجولان؟ لقد تجاهل أولمرت إخفاقات الحرب في لبنان وهو يتخوف من عدم استطاعة الجيش الدفاع عن إسرائيل من دون السيطرة على المرتفعات في الجولان، وأكد ان لدى القيادة الإسرائيلية الوقت الكافي للتفكير في الاقتراح السوري لذلك ليس هناك أي سبب للقيام بخطوات غير مدروسة، وختم بأن الجمهور الإسرائيلي الذي لم يشف بعد من الحرب الأخيرة هذا الصيف يحتاج إلى إجابات جديدة من جانب زعمائه حول الموقف الرسمي من الملف السوري.

ورجح آري شافيت في «هآرتس» أن تشهد المنطقة نزاعاً إقليمياً في المستقبل المنظور، معتبراً ان الحرب الأخيرة على لبنان جعلت هذا النزاع أقرب بكثير مما هو متوقع، فهذه الحرب بحسب شافيت، شجعت المتطرفين في الشرق الأوسط على السعي إلى مهاجمة إسرائيل مجدداً وبقوة أكبر لذلك لا بد أن تدفع هذه الحرب الإسرائيليين إلى القيام بمراجعة ذاتية وإعادة النظر في سياساتهم وتحضير أنفسهم لمواجهة المقبلة، وأوضح ان المتطرفين فهموا جيداً نتائج الحرب على لبنان والوضع الاستراتيجي الجديد الذي أفرزته وهم يتحركون وفضاً لذلك، فحزب الله و«حماس» يسليحان نفسيهما وسوريا تستعد وإيران تضاعف قوتها. أما في إسرائيل فائكل مدرك للوضع الاستراتيجي ولكن لا أحد يحرك ساكناً، فالجيش في حالة إحياط وكل ما يشغل النوايا السياسية الإسرائيلية هو المكائد وصمود الزعماء في مناصبهم فيما الجمهور حائر إذ لا أحد يسعى

عيون على الحدث

الحدث بعيون غربية

جدوى البقاء في هذا العراق المتناحرا!

تتمة المنشور في الصفحة ١

النفطية، وأن الحاجة تدعو إلى إيجاد صيغة ما لتقاسم الثروة النفطية بين الأقاليم الثلاثة بخصص عادلة لو كان يراد للأوضاع المتوترة أن تهدأ هناك.

من جهته، تحدث جيف ستين في «نيويورك تايمز» عن جهل مسؤولي مكافحة الإرهاب في واشنطن بالفرق بين السنّي والشيعي. فالتقاعدة الرئيسية للحرب هي أن تعرف من هو عدوك مثل مع من يقف كل منهما، وما يريدُه كل منهما؟ وإذ لفت إلى البريطانيّين في إيرلندا الشماليّة كانوا يعرفون الفارق بين الكاثوليك والبروتستانت، ذكّر بأنّ النزاع بين الشيعة والسنة قائم منذ ١٤٠٠ عام، بين فريق تدعمه إيران الشيعية، والأخر تقف من ورائه السعودية وسائر الدول الإسلامية التي تتبع المذهب السنّي، وحذر من أن سقوط العراق في أيّتون حرب أهلية من شأنه أن يوفر أرضية مناسبة لنشطاء القاعدة ربما تمتد إلى إسرائيل وحتى أوروبا. بينما يطال التهديد القادم من إيران النووية، دول الخليج وشمال السعودية ولبنان والأراضي الفلسطينية، وهذا يختلف كل الاختلاف عن ذاك المتأثي من «القاعدة». ولكنه اعتبر انه من الحماقة تذكر المسؤولين عن مكافحة الإرهاب بأهمية استغلال الفرص للإيقاع بين السنة والشيعة؛ مشيراً إلى عدم اهتمام بعض مسؤولي وكالات مكافحة الإرهاب وأعضاء الكونغرس بمعرفة الفرق بين السنّي والشيعي وعدم اكثرأهم بمعرفة الكثير حول العدو الذي يحاربونه؛ وكتب تيرنر س جيفري في «واشنطن تايمز» عن مصلحة الأنظمة العربية السنية ولفت إلى المخاوف التي تبديها الدول العربية السنية من تزايد النفوذ الشيعي بزعامة إيران، وانتشار أعداد كبيرة من الشيعة في معظم الدول العربية السنية، حيث ولاهم لإيران وليس لأوطانهم، فضلاً عن هيمنتهم على العراق حالياً. والفلاح هو في أن تستخدم هذه الأنظمة كل ما بوسعها من وسائل للضغط على سنة العراق لإنهاء تدمرهم إذا كانت تريد تصادي الكارثة، كي لا ينهار المشروع العراقي.

كذلك حاولت «يو أس إي توادي» استقراء الأوضاع العراقية المتدهورة لتسأل إن كانت الأهداف الأميركية هي سراب؟ فقد أظهرت التطلّوات الدموية قلة الخيارات المتوفرة أمام الأميركيين. معتبرة ان ان حديث البيت الأبيض، عن حلول القوات العراقية تدريجياً محل الأميركية هو محض هراء، فالعنف بين الطوائف المتناحرة يغطي على أعمال التمرد والمقاومة ويدفع بالعراق نحو حرب أهلية شاملة، وإذ أسفت من أن أحداً لا يريد أن يغادر العراق مخلفاً دولة فاشلة وخليقة للارهابيين، شددت أيضا على انه لا يجب إرسال الأميركيين كي يلقوا حتفهم جريا وراء سراب، وأقرت بأن الحرب الخاطلة وعاولقتها النووية تحتم على الأميركيين تغيير المسار في العراق فهل يوجد هدف واقعي للتخفيف يستوجب التضحية من أجله. وأكدت أخيراً أنه مع كل يوم يمر، يتأكد لنا العكس.

وقرأ كل من ديفيد سانغر وديفيد كلاود في تحليل في «نيويورك تايمز» عن خيارات بوش الصعبة في العراق، فاعتبرا فيه أن اعتراف الجيش الأميركي

عيون على الحدث

جدوى البقاء في هذا العراق المتناحرا!



باخفاق آخر خطة لتأمين العاصمة العراقية، يضع بوش أمام بعض أسوأ

الخيارات التي واجهها حتى الآن في العراق. قبيامكان بوش إعادة نشر قواته مجدداً في العراق كل فعل في شهر آب الماضي، حين أعلن «البنثاغون» أن القوات العراقية الحديثة التدريب ستتولى مسؤولية الأمن في أحياء بغداد مع دعم احتياطي من قبيل القوات الأميركية التي أعيد توزيعها، إلا أن الخطة أثبتت فشلها خلال شهر، مما اضطر هذه القوات إلى تولي زمام الأمور من جديد، الأمر الذي جعلها هدف المتمردين الأول، ولكنها اعتبرا أن بإمكان بوش إعادة توزيع استراتيجية الحرب في العراق، مستعيناً بأراء أعضاء لجنة دراسة العراق التي يرأسها وزير الخارجية السابق جيمس بيكر، الذين يقولون أنه ينبغي إعادة تعريف مفهوم «النصر» الذي أكد الرئيس بوش مجدداً أنه الهدف الذي يسعى إليه، ولاحظا أن الرئيس بوش، رغم إصراره على هدف تحقيق خلق عراق قادر على حكم ذاته والدفاع عن نفسه، إلا أنه توفقت عن الإشارة إلى إنشاء ديمقراطية مزدهرة في الشرق الأوسط، ولفتا إلى أن أي قرار بخصوص العراق بات الآن خارج سيطرة الرئيس بوش، إذ ستعرضه أحداث العراق والولايات المتحدة أيضاً، فكتهما لاحقا ان الموقف الرسمي للبيت الأبيض ما زال لا يعترم تغيير سياسته

المشهد اللبناني: «عيدية» مقبولة ولو إلى حين..

المطلوب، مقابل ذلك، المقاومة وسلاحها قبل أن يحصل لبنان على مقتضيات تخليه عن سلاح المقاومة؟ ولكن ما يقتر العربية ان الموقف الفرنسي التصيدي أثنى مترامنا مع المسلمين من تصريحات بابا الفاتيكان حول الإسلام في ألمانيا قبل أسابيع خمد في أماكن عدة إلا أنه استمر يدوي في العراق، حيث جلب مستوى جديداً من التهديد للمجتمع المسيحي، وزعم ان الجماعات المتطرفة هدبت بقتل جميع المسيحيين إذا لم يعتذر البابا عن تلك التصريحات، مضيفاً أن رجال الدين السنة والشيعة اتحدوا في إدانتهم للبابا لما زاوه من إهانة لحقت بالإسلام وبالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). وأشار لوو إلى أن العديد من الكنائس أنفت نشاطاتها بعد تلقيها التهديدات، لافتاً إلى تصريح قس كنيسة مريم العذراء عن ان أعمال المتعصبين التي تستهدف المسيحيين تزايدت، و أورد لوو تقديرات بأن عدد المسيحيين الذين غادروا العراق قد يصل إلى مائة ألف، معظمهم رحلوا إلى سوريا والأردن وتركيا، ولكنه لفت إلى ان أعداد الذين بقوا في العراق ما زال غير مؤكد.

عين ومند زيارته البروتوكولية الأولى، والفارق في الوقت الراهن ان الإعداد جدي والقرار متخذ في بيروت كما في دمشق وبتشي المحلّية تتقاطع وأكثر من أي وقت مضى عن انسداد الأفق في المنطقه، فهل تأتي عيدية نبيه بري أكثها؟ وقد تراقفت مبادرة الرئيس بري مع تسلم الرؤساء الثلاثة نسحاً لمسودة النظام الأساسي للمحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة بلبنان، وهي مسودة غير نهائية أرسلت لمعرفة رأي الحكومه اللبنانية بها وما زالت تحتمل تغييرات أو تعديلات في مجلس الأمن الدولي كما قال وزير العدل شارل رزق، مشيراً إلى انه تسلم نسخة غير رسمية وانه تم حذف ما كان يمكن أن يشير إشكالات ويهدف الحصول على إجماع دولي على المشروع، ولكن يمكن أن يخضع لتعديلات لاحقة «وتحنّ نتوقع النص النهائي بين يوم وآخر». وأكد ان المسودة قرار الحكومه اللبنانية في طاوله مجلس الأمن، وكل ما قبل ذلك مسودات قابلة للتعديل. ويجمع المراقبون على أن مجرد إقرار المحكمة الدولية يفتح أفقا جيدة للحوار والتشاور في موضوع حكومة الوحدة الوطنية ويؤدي بالتالي إلى إنجاح ومبادرة الرئيس بري.

في موازاة «انتظار العيدية» والملف الحكومي المفتوح على غير معتاد منذ آب الماضي، فإن ملفاً آخر شغل الساحة اللبنانية هذا الأسبوع أيضا ويتعلق بالزيارة التي تردّد ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة سيقيم بها إلى دمشق حيث أصبحت اليوم وأكثر من أي وقت مضى في دائرة الضوء كبري بهذا أساسيا في مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري ولو ولم يضعها على جدول أعمال التشاور. لكن زيارة رئيس شغى على إثارة مسألة التوصل إلى صيغة تشمل الحكومت ومصير الرئيس إميل لحود. وربما الألساب تدعو في طور التحضير والإعداد علماً أنها مطروحة منذ نحو

^[1] الحوار

نشاطات «مؤسسة مخزومي»

و.. في صيدا

كما أقيم مولد في مركز المؤسسة وذلك في ١٢ من الشهر الحالي. وقد تمت دعوة جمعية «لنا المستقبل» التي تعنى بذوي الحاجات الخاصة للمشاركة في إفطار رمضاني في ٢٠٠٦/١٠/١٦.



هل تعلم!؟

- ❖ هل تعلم ان الحلزون لا يتزوج إلا مرة واحدة خلال حياته وعملية التجاوز تدوم اثنتا عشرة ساعة؟
- ❖ هل تعلم ان أحد الأطباء قد كتب في نهاية القرن الماضي ان من أضرار مضغ العلكة انها: تهتك الغدد اللعابية، وتسبب التصاق الأمعاء؟
- ❖ هل تعلم ان الشجرة المسماة بشجرة الإعصار قادرة على الثبات في وجه الأعاصير بثبات وقوة ويعود السبب إلى الثقوب الموجودة في أوراقها الكبيرة؟
- ❖ هل تعلم ان الأحصنة لا تمتلك عظماً في رقبته؟
- ❖ هل تعلم انه في العمليات الجراحية يتم تطعيم النسيج الحية جراحياً من مناطق أخرى من نفس الجسم، أو من جسم توأم ثان يشبه الإنسان الذي تجرى له العملية؟
- ❖ هل تعلم ان تجارة العطور والبهارات والافاويه كانت احتكاراً لصور منذ أقدم العصور؟
- ❖ هل تعلم ان إضافة السكر إلى الإسمنت يساعد في تقويته كمادة ممتازة في البناء؟
- ❖ هل تعلم ان الغيوم تسير في السماء ليلاً ببطء أكبر من النهار؟
- ❖ هل تعلم ان دماغ الإنسان يحوي على نسبة عالية من الماء تصل إلى أربع أخماس وزنه؟
- ❖ هل تعلم انك بحاجة إلى ١٢٠ قطرة ماء من أجل ملء ملعقة صغيرة؟
- ❖ هل تعلم ان طريقة الانتحار الأكثر شيوعاً في الصين هي تناول نصف كيلو من الملح؟
- ❖ هل تعلم ان ثخن قشرة الأرض يماثل بالمقارنة ثخن قشرة البيضة إلى حجم البيضة؟
- ❖ هل تعلم ان «الشريد» هو نوع من القوارض تأكل ما يفوق ثلثي وزنه؟

نشاطات اجتماعية متعددة في بيروت

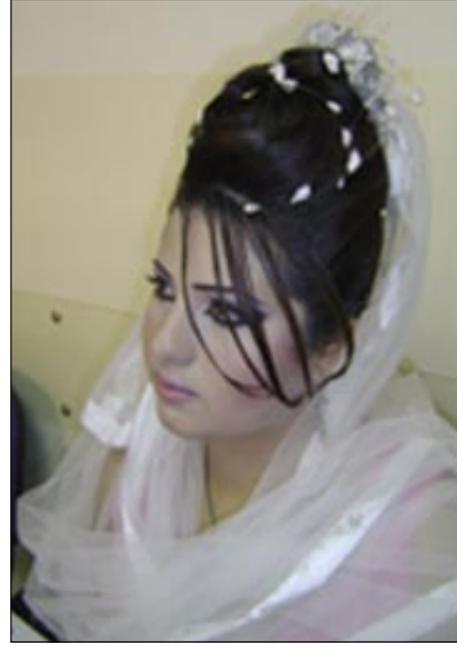
وفي نشاط آخر، تطوع متدربو التزيين النسائي والرجالي مخزومي بزيارة لمؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية» في تاريخ ٠٥ / ١٠ / ٢٠٠٦ وذلك لقص شعر تلامذة المؤسسة الحاضرين. وقد شكر الطلاب المتدربين على عنايتهم ولفتتهم الكريمة. هذه النشاطات كانت بحضور وإشراف السيدة منيرة شعيب.

قام تلامذة التزيين النسائي والرجالي في «مؤسسة مخزومي» بزيارتين لـ «دار العجزة» حيث قام المتدربون بقص شعر عدد من المقيمين فيه، كما قاموا بصنع شعر عدد آخر منهم. وقد قدمت المؤسسة هدية تذكارية لضيوف الدار. كانت الزيارة الأولى في ٠٩ / ١٠ / ٢٠٠٦ والثانية في ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٦. وقد شكرت إدارة الدار إدارة المؤسسة وتمنوا دوام التعاون.

ورشات العمل

لورشات العمل في شهر رمضان لدى «مؤسسة مخزومي» طابع خاص حيث قدمت المؤسسة ورشات عمل في مجال التزيين النسائي وفن التجميل. تدرّب التلامذة على عدد من الضيوف الذين حضروا خصيصاً بعد أن سمعوا عن خدمة المؤسسة الممتازة.

كما حضر المتدربون صف ماكياج عروس وماكياج مسرحي لدى الانسة عبير تبريزي والسيدة غادة كوسا. وقامت بتزيين شعر المانوكان السيدة منيرة شعيب.



حلوى

إدخالاً لبعض الفرح إلى قلوب المواطنين، ومساهمة منا في العمل التطوعي، وزع عدد من متطوعي «مؤسسة مخزومي» الحلوى على المارة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وكان لهذه اللقطة من المؤسسة صدى إيجابي لدى الناس.



أمثال

- ❖ لو غسلت التوم بماء الورد لما زالت رائحته
- ❖ من يظهر عيوب الآخرين ينحط في نظر المستمعين
- ❖ الصديق الذي صنعه بالهدايا سوف يشتريه غيرك
- ❖ عامل إنك كالأمير خلال خمس سنوات وكالأجير خلال عشر سنوات وكصديق مدى الحياة
- ❖ ينبغي أن يكون للكذاب ذاكرة جيدة
- ❖ البخيل على استعداد دائم أن يبيع حقه في الشمس
- ❖ لا تكن متكبراً أمام المتواضعين ولا متواضعاً أمام المتكبرين
- ❖ ذاكرة الدائن أقوى من ذاكرة المدين